



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني تقرير المراجعة

معهد البحرين للموسيقى
الماحوز
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 21 - 23 نوفمبر 2011

قائمة المحتويات

- 1.....وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني
- 2.....المقدمة
- 2 وصف المعهد
- 2 نطاق المراجعة
- 3.....الحكم بوجه عام
- 3 فعالية المعهد
- 4 القدرة على التحسن
- 6.....ملخص الدرجات الممنوحة
- 7.....الأحكام الرئيسية والتوصيات
- 7 جوانب القوة
- 8 الجوانب التي تحتاج إلى تطوير
- 8 التوصيات

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (VRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب التي تأسست رسمياً، كهيئة وطنية مستقلة، بموجب المرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009.

تسعى وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب المعنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقاً لمقياس مكون من خمس درجات:

وصف الدرجة	التفسير
1: ممتاز	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب أو غالبيتها وتكون هذه المؤسسة أو النتائج نموذجية أو ممتازة في العديد من الجوانب.
2: جيد	تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون أفضل من المستوى الأولي مع ممارسة سليمة على الأقل، ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص.
3: مرض	تصف هذه الدرجة مستوى أولياً من الملاءمة. يكشف عن بعض الصفات الجيدة، ويخلو من مظاهر الضعف الرئيسية ذات التأثير الملموس على إنجازات عموم الطلبة أو المجموعات الكبيرة منهم.
4: دون المرضي	تصف هذه الدرجة الحالات التي تكشف عن زيادة جوانب الضعف الرئيسية المؤثرة في نتائج الطلبة على جوانب القوة في المؤسسة التدريبية.
5: ضعيف جداً	تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في كل المجالات أو معظمها، مرجعها تلك الخدمة غير الملائمة التي تلقاها المتدربون، وتوجد فيها جوانب ضعف كبيرة ورئيسية في معظم أو جميع المجالات.

المقدمة

وصف المعهد

أسس معهد البحرين للموسيقى، وهو أحد المعاهد المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في شهر يناير 2000، ويقدم المعهد دورات الموسيقى العملية للأطفال والكبار لتعلم العزف على الآلات الموسيقية المختلفة التي تشمل البيانو، والأورغ، والجيتار، والساكسفون، والطبلة، والكمان، والفلوت والعود، إضافة إلى حصص الغناء العملية والنظرية. وتعتبر بعض هذه الدورات غير معتمدة، فيما تعتبر بقية الدورات معتمدة من الخارج من قبل مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) بالمملكة المتحدة.

وبلغ عدد الطلبة المسجلين بالمعهد 1302 طالباً منذ عام 2009 حتى الآن، وما يقارب من 4363 طالباً منذ افتتاح المعهد.

يزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في منطقة الماحوز، ويتولى إدارته المدير الإداري، ونائب المدير الإداري، إضافة إلى مسئولين إداريين/موظفين إداريين، فيما يوظف مجموعة من 14 معلماً معظمهم من الموظفين بنظام الدوام الكامل.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلبة، والدورات التي أكملوها، والاجتماع مع المدير الإداري، والمعلمين، وموظفي الإدارة والدعم، والطلبة وأولياء الأمور.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدّم في معهد البحرين للموسيقى، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على المؤسسة القيام به لتحسين الأداء.

الحكم بوجه عام

فعالية المعهد

الدرجة 1: ممتاز

يعتبر معهد البحرين للموسيقى من المعاهد ذات الفعالية الممتازة بوجه عام، حيث حازت جميع الجوانب في المعهد على تقدير "ممتاز" بما في ذلك القدرة على التحسن.

يحقق الطلبة مستوى إنجاز ممتازة أعلى بكثير من المتوسط، حيث بلغت نسب النجاح والاستمرارية معدلات مرتفعة جداً، كما يقوم المعهد بالمراجعة المفيدة لقدرات الطلبة ومهاراتهم في بداية الدورات. ويمتلك معظم الطلبة في المعهد ويكتسبون مهارات مكثفة في مجال الموسيقى الخاص بهم. إضافة إلى ذلك، يحقق الطلبة مستوى تقدم جيد للغاية في الدروس والدورات، وتتم مراقبة مستويات التقدم والإنجاز بدقة وشمولية من خلال تقارير مستوى التقدم. ويظهر الطلبة مهارات اتصال قوية، ويجدون التشويق في عملية التعلم، إضافة إلى التحفيز الذاتي العالي لدى الطلبة. ويحتفظ المعهد بسجلات جيدة للحضور؛ ولا تمثل المواظبة مشكلة، إلا أنه لا يتم تسجيلها.

يظهر المعلمون إماماً بمجالات تخصصاتهم ودراية مهنية رفيعة المستوى، وتبدأ جميع الدروس في المواعيد المحددة، وتحفز طرق التدريس كافة الطلبة من جميع الأعمار والقدرات على التحدي بشكل متناسق. ويقوم المعلمون بالتخطيط للدروس بشكل جيد، ويحددون الأهداف الواضحة للدروس، والتي يتم إيضاحها بشكلٍ تقدمي أثناء الدرس. كما يعتبر معظم المعلمين مصدر إلهام للطلبة، ويقومون بتحفيزهم بشكلٍ متناسق. وتعتبر عملية التقييم الصارمة عملية مستمرة ومتواصلة طوال الحصص، ويقدم المعلمون التغذية الراجعة الفورية والملائمة للطلبة. ويوفر المعهد الموارد ذات الجودة العالية، والتي تركز عليها طرق التعليم والتعلم الرفيعة المستوى. وعلى الرغم من إعداد برامج العمل لدورات آلات العود، والبيانو والجيتار، فإنه لم يتم إعدادها للدورات الأخرى.

يقدم المعهد مجموعة شاملة ومتنوعة من الدورات الموسيقية التي تشمل كافة التخصصات، وتلبي احتياجات الطلبة بشكل جيد للغاية، حيث أعرب كل من الطلبة وأولياء أمورهم عن رضاهم التام عن هذه الدورات. وتحدد محتويات وخطط الدورات كتابة وبوضوح في الكتب التي تقدم لدعم هذه الدورات، كما تعتبر جميع مواد الدورات ذات جودة عالية ومناسبة للغرض. علاوة على ذلك، يوفر المعهد مجموعة مكثفة من الأنشطة الإثرائية الفعالة للطلبة، ويظهر المعهد قدرة جيدة وثابتة على تصميم الدورات وفقاً لاحتياجات الطلبة. ويتسم فريق الإدارة الصغير بالنشاط في الترويج للمعهد من خلال نشر الأخبار الصحفية المنتظمة، وتكرار الإعلانات في الصحف، وإقامة العلاقات الممتازة مع السفارات الدولية، بيد أن هذه الجهود غير رسمية ولا تركز على أسلوب منهجي محدد.

يتحلى المعلمون والموظفون الإداريون بروح التعاون العالية مع الطلبة وأولياء الأمور، حيث يتم إعداد الطلبة بشكل جيد جداً لأداء الامتحانات الخارجية، ويتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال مستندات الإرشاد بشكل جيد جداً. علاوة على ذلك، يوفر المعهد الدعم الفعال للطلبة الموهوبين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أو الطلبة اليتامى. وقد قام المعهد بإعداد نشرة إعلامية حديثة، وزاخرة بالمعلومات وملونة توضح مجموعة الدورات المقدمة والفرص المتاحة للطلبة. فضلاً عن ذلك، يمتلك المعهد موقعاً إلكترونياً جيداً على شبكة الإنترنت، إلا أن البيانات المتاحة على الموقع لا يتم تحديثها، ويعاني الموقع الإلكتروني من بعض المشكلات الفنية. يُجهز مقر المعهد بالمعدات والأجهزة الملائمة، والأمنه والمناسبة للغرض. وفيما قام المعهد بنشر سياسة الصحة والسلامة، وتتوافر مجموعة مكثفة من إجراءات الصحة والسلامة، فإنه لا يتم إبلاغها إلى الطلبة بطريقة رسمية.

تمتلك إدارة المعهد نظاماً تفصيلياً لحفظ السجلات، ومراقبة ومتابعة نتائج الطلبة. وترتبط الإدارة والمعلمون بعلاقات وثيقة جداً مع أولياء الأمور الذين يتم اطلاعهم على آخر التطورات بشأن تقدم أبنائهم. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط المعهد بعلاقات فعالة جداً مع قطاعات مختلفة من المجتمع بمن فيها الوزارات والسفارات الدولية. وعلى الرغم من عدم جمع التغذية الراجعة من الطلبة وأولياء الأمور بطريقة منهجية، تتسم الإدارة والموظفون بالنشاط البالغ في الرد على التغذية الراجعة الشفهية منهم، بل واتخاذ الإجراءات حيالها بشكل ملائم. وتوظف الإدارة معلمين أكفاء ومؤهلين، ويتم توزيعهم على الدورات بشكل جيد. وفي عملية ملاحظة الدروس التي يقوم بها المدير الإداري بصفة عشوائية، يتم تقديم التغذية

الراجعة والإرشاد المفيد إلى المعلمين. كما يمتلك المعهد بيانات رؤية ورسالة ملائمة تركز على رفع مستوى إنجاز الطلبة، ولكن يتطلب من المعهد تطبيق أسلوب أكثر منهجية تجاه الإستراتيجيات الإدارية التي تشمل جمع وجهات نظر الأطراف ذات العلاقة بطريقة رسمية أكثر، وتطوير المعلمين بشكلٍ شمولي.

القدرة على التحسّن

الدرجة 1: ممتاز

لدى معهد البحرين للموسيقى قدرة ممتازة على التحسن، حيث يمتلك مدير المعهد رؤية واضحة جداً لتطوير الموسيقى بالمعهد وما بعده. كما نفذ المعهد الخطط الموضوعية بنجاح على مدى العامين الماضيين، والتي تضمنت الانتقال إلى المقر الجديد الحالي، وافتتاح فصول دراسية جديدة فيما يتعلق بزيادة عدد الفصول، وإضافة آلات موسيقية جديدة مثل البوق والكمّان، إضافة إلى توظيف أربع معلمين جدد. وينظم المعهد الحفلات الموسيقية بشكلٍ نشطٍ ومتواصل لإثراء خبرة التعلم للطلبة. فضلاً عن ذلك، يرتبط المعهد بعلاقات فعالة مع مركز الطلبة الموهوبين، حيث يتم اختيار الطلبة لدراسة الآلات الموسيقية بالمعهد، كما قام بإضافة مجموعة من البرامج مثل الأوركسترا ودورات قائد الفرقة التي تم الترويج لها في دول الخليج الأخرى أيضاً. وفي الوقت الحاضر، تدرس الإدارة جدوى إدخال التقنية الموسيقية.

كما قدم رئيس المعهد خطة نشطة إلى وزارة التربية والتعليم لتدريب الفرق الموسيقية، كما استعان بصندوق العمل (تمكين) لتطوير أقسام المحاسبة والتدقيق، والتسويق وتقنية المعلومات بالمعهد. وفي شهر سبتمبر 2010، افتتح المعهد فرعاً جديداً في منطقة سار، بيد أنه مغلق حالياً بسبب الأحداث المؤسفة التي مرت بها المنطقة.

قام المعهد بإعداد دليل الموظفين، وهو دليل واضح جداً، يتضمن اللوائح والأنظمة الداخلية، وسلوكيات الموظفين، وتفاصيل ساعات العمل، والإجراءات التأديبية، ونظام الإجازة والعطلات الرسمية، والأجور

وإنهاء عقد العمل. علاوة على ذلك، يمتلك المعهد قاعدة بيانات شاملة لحفظ سجلات الطلبة، والمعلمين، والجدول والفواتير.

تتجاوز نسبة النجاح في الدورات المعتمدة من الخارج نسبة 95% بشكلٍ متواصل على مدى السنوات الثلاث الماضية، إضافة إلى نسبة جيدة لتكرار التسجيل؛ إذ بلغ عدد الطلبة المسجلين بالمعهد 1302 طالبٍ على مدى السنوات الثلاث الماضية أيضاً. وتزخر استمارة التقييم الذاتي للمعهد بالمعلومات الدقيقة والعادلة، ويمتلك المعهد الموارد المادية والبشرية الملهمة والفعالة لتنفيذ خطط التحسن.

ملخص الدرجات الممنوحة

الدرجة	الحكم بوجه عام
1: ممتاز	فعالية المعهد
1: ممتاز	القدرة على التحسن
	نتائج المراجعة
1: ممتاز	ما مدى إنجاز الطلبة؟
1: ممتاز	ما مدى فعالية التعليم؟
1: ممتاز	ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات الطلبة والجهات المعنية؟
1: ممتاز	ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم؟
1: ممتاز	ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟

جوانب القوة

- مستوى التحصيل المرتفع جداً ومستوى التقدم الممتاز في جميع الدورات: يحقق الطلبة مستويات إنجاز وتقدم جيدة للغاية، حيث تظهر بيانات أداء الطلبة نسبة نجاح مرتفعة تتجاوز نسبة 95% في الدورات المعتمدة من الخارج على مدى السنوات الثلاث الماضية، إضافة إلى نسبة الاستمرارية المرتفعة جداً والتي تبلغ نسبة 94% في الدورات الطويلة.
- بسبب حضور الدورات في معهد البحرين للموسيقى، يتطور الطلبة باعتبارهم موسيقيين موهوبين يتمتعون بالتحفيز الذاتي والثقة بالنفس بدرجة عالية: بالإضافة إلى ذلك، يظهر الطلبة مهارات اتصال قوية مع المعلمين، ويساعدونهم على الإنجاز بشكل جيد جداً في الدورات. كما أظهرت ملاحظات الدروس انخراط الطلبة في التعلم، وقدرتهم على العمل باستقلالية.
- طرق التدريس الفعالة والملهمة التي تساعد على انخراط الطلبة في الدروس وتحفيزهم: يظهر المعلمون في المعهد - وبشكل متناسق - إماماً بمجالات تخصصاتهم، ودراية مهنية رفيعة المستوى تتوافق مع احتياجات الطلبة وتواكب مستوى الفهم لهم. وتحفز طرق التدريس كافة الطلبة من جميع الأعمار والقدرات على التحدي بشكل متناسق. ويقوم المعلمون بالتخطيط للدروس بشكل جيد، ويحددون الأهداف الواضحة لها، والتي يتم إيضاحها بشكلٍ تقدمي أثناء الدرس.
- تقديم مجموعة شاملة ومتنوعة من الدورات الموسيقية التي تلبي احتياجات الطلبة بشكل جيد للغاية، وتحظى برضا الأطراف ذات العلاقة: وتشمل هذه الدورات التخصصات في آلة البيانو، والآلات الوترية، وآلات النفخ الموسيقية الخشبية، وآلات النفخ الموسيقية النحاسية، وآلات النقر الموسيقية وحصص الغناء العملية والنظرية. وقد أظهر المعهد قدرة جيدة وثابتة على تصميم

الدورات وفقاً لاحتياجات الطلبة، بما في ذلك إعادة تصميم الدورات المعتمدة من الخارج لتلبية احتياجات الطلبة غير الراغبين في أداء الامتحانات.

- تقديم مجموعة من الأنشطة الإثرائية الفعالة والمُشوّقة إلى الطلبة: وتشمل تنظيم أربع حفلات موسيقية في العام، وحفلة عيد الكريسماس، والمشاركة في الاحتفالات الموسيقية في البحرين، إضافة إلى حفل الموسيقيين الصغار لدول الخليج.
- تقديم الدعم والإرشاد الفعال إلى الطلبة لتمكينهم من الأداء بشكل جيد في الدورات: يتسم المعلمون والمسؤولون الإداريون بروح التعاون مع الطلبة وأولياء الأمور، كما يتم إعدادهم لأداء الامتحانات الخارجية بشكل جيد عن طريق توفير الدعم والإرشاد المفيد لهم قبل أداء الامتحانات النهائية. كما يقدم المعهد الدعم المبتكر للطلبة الموهوبين من خارج المعهد من خلال تقديم المنح الدراسية والتي تشمل أيضاً الطلبة الصغار المحتاجين مثل ذوي الاحتياجات الخاصة واليتامى.
- يمتلك مدير المعهد رؤية واضحة جداً لتطوير الموسيقى بالمعهد وما بعده: وقد انتشرت هذه الرؤية في جميع أقسام المعهد، وألهمت كلاً من المعلمين والموظفين على تحقيق النتائج الممتازة التي تمت ملاحظتها في جميع الدورات.
- الإدارة الفعالة للمعهد والتي تهدف على نحو متناسق إلى رفع جودة ما يتم تقديمه: تمتلك إدارة المعهد نظاماً تفصيلياً لحفظ السجلات، ومراقبة ومتابعة نتائج الطلبة في الامتحانات الخارجية، إضافة إلى الدورات بدون أداء امتحانات. كما تتفق الإدارة مع أولياء الأمور والمعلمين على إجراء المزيد من التحسن على مستوى الطلبة عند اللزوم.

الجوانب التي تحتاج إلى تطوير

- تطبيق أسلوب أكثر منهجية تجاه الإستراتيجيات الإدارية التي تشمل جمع وجهات نظر الأطراف ذات العلاقة، وتطوير المعلمين بشكلٍ شامل وأنشطة التسويق: فيما يتسم الموظفون وفريق الإدارة بالنشاط البالغ في التعامل مع القضايا التي تنشأ في المعهد، إلا أنه لا يتم تنفيذ ذلك بطريقة رسمية ومنهجية.

التوصيات

من أجل تحسين الأداء، يجب على المعهد :

- تطوير أسلوب أكثر منهجية تجاه الإستراتيجيات الإدارية التي تشمل جمع وجهات نظر الأطراف ذات العلاقة، وتطوير المعلمين بشكلٍ شامل وأنشطة التسويق.